**التقنيات المزدوجة**

ـ تعريف الخامة: هي وسيلة ذات قدرة تعبيرية غير محدودة تستعمل في التعبير التشكيلي مثل : قلم رصاص ـ أقلام اللباد ـ حبر صيني ـ ألوان مائية ...

ـ تعريف التقنية: هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في ابراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس و الانفعالات السيكولوجية مثل : التهشير ـ التنقيط ـ اللطخ ـ اللصق ـ الرش ...

ـ تعريف التقنيات المزدوجة: هي عملية المزج و الخلط بين مختلف الخامات و يبتغي الفنان من وراء ذلك الحصول على تأثيرات ملمسية جديدة .

ـ مفهوم تقنية الخلط و المزاوجة: يعتبر الفن التشكيلي المعاصر بمختلف اتجاهاته و موجاته الفنية أنه أول من كان له الفضل في فتح المجال أمام هذا الأسلوب في التعبير التشكيلي لأنه لم يعد مكتفيا بالاعتماد على الأصول التقنية للخامات التي تحد من طرائق التعبير و لهذا استخدمت مواد و تقنيات مختلفة تعتمد بالدرجة الأولى على المزاوجة بين الخامات فاستعملت أنواع الأصباغ و الورق و الرمل و الخشب و الصفائح المعدنية و الصور الفوتوغرافية و الجرائد و المجلات و الشمع و قطع القماش و خيوط النسيج و بعض المواد الاسترجاعية ابتغاء البحث عن فضاءات جديدة للابتكار و التعبير التشكيلي بالاضافة الى الرفع من شأن الأشياء البسيطة مغيرين بذلك صفاتها بتأثيرات ملمسية مختلفة تحولها الى تحف فنية ذات قيمة جمالية عالية و كان هذا الانفجار التقني في خدمة ثراء الصورة الفنية و دعم للعناصر التشكيلية و فتح آفاق جديدة في عالم الفن التشكيلي و من أبرز مظاهر المزاوجة بين الخامات تلك التقنيات الجديدة التي ينتج عنها مختلف التأثيرات الملمسية باستعمال مختلف المواد و المزاوجة بينها بالمزج و اللصق و الصب و التي تنصهر في النهاية على أساس الوحدة في العمل الفني .
و يعتبر الفنان التكعيبي ( جورج براك ) من الأوائل الذين وظفوا عملية المزج بين المواد المختلفة في فن التصوير و قد استعمل الدادائيون هذه الطريقة لكن بشيء من العمدية التي اعتبرت غايتهم في تحقيق شعارهم ضد الفن .